الاضراب الرمزي يسجل نجاحاً وشمولاً لم يسبقه اليه أي اضراب في تاريخ المنطقة

REGD. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٤٦ ● الأحد ٨ مايو ١٩٦٦ = ١٧ محرم ١٣٨٦ ● الثمن ٢٥ فلساً

أذاع راديو تعز أن الطبقة العاملة في الجمهورية العربية اليمنية قد شاركت في الاضراب الرمزي من الساعة الحادية عشرة إلى الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الماضي حداداً على استشهاد ابن الشعب اليمني البار عبدالله عبدالمجيد السلفي واستنكاراً لمؤامرة الاغتيال المنحطة التي دبرت ضد الفقيد لصالح قوى الاستعمار وأعداء النضال الوطني التحرري والحركة العمالية التقدمية.

وبذلك يكون هذا الاضراب اضافة في الشمال هو أول إضراب من نوعه تقوم به الحركة العمالية هناك.. بل هو أول إضراب على الأطلاق في تاريخ شمالنا اليمني يتم على نطاق « الاتحاد العام لعمال اليمن » ككل.

وهكذا أيضاً يكون الاضراب الرمزي الذي دعت إليه النقابات الست في عدن حداداً على أحد قادتها البارزين - عبدالله عبدالمجيد السلفي - وتعبيراً عن السخط والاستنكار ضد الجريمة الغادرة الشنعاء، يكون هذا الاضراب هو أول إضراب من نوعه وأول اضراب على الأطلاق في المنطقة يلتقي هذ التجاوب الواسع الشامل من قبل الطبقة العاملة في الجنوب والشمال على السواء.. ويسجل هذا النجاح



العظيم على امتداد أرضنا كلها من عدن إلى المكلا إلى تعز.. في الساعة نفسها واليوم نفسه. وللغرض الواحد نفسه.

وهذا الأمر ليس ظاهرة عابرة ولا هو وليد الصدفة.. ولكنه أمر له مغزاه العميق ودلالته البعيدة.. إذ هو يكشف بل يؤكد أن الأتجاه الذي تمثله النقابات الست في عدن هو الاتجاه الصحيح والتقدمي والذي تلتقي عنده وتؤيده جموع الطبقة العاملة وعناصرها القيادية في الجنوب والشمال على السواء لأنه يعكس الجوهر الاصيل لتطلعات ومطامح جماهير العمال والشعب في كل المنطقة.

كيلا تطمس الجريمة

كتب مراقبنا العمالي:

في الوقت الذي سقط فيه الشهيد السلفي صريع رصاصات غادرة أثيمة، وذهب فيه واحد من قادة النقابات الست الشرفاء ضحية مؤامرة قذرة دنيئة تستهدف تعويق التيار المتقدمي الكاسح الذي تمثله هذه النقابات في الحركة العمالية، وبينما تهب الطبقة العاملة بأسرها وفي كل ناحية من نواحي بلادنا جنوباً وشمالاً مستنكرة خطر الجريمة البشعة للنكراء ومطالبة بالقضاء اثر المدبرين والمنفذين وفضحهم أمام العمال والشعب.

في هذا الوقت، وبين صيحات الجموع الغاضبة الهادرة، المنددة بالأيدي التي امتدت خلسة لتطعن كفاح الشعب ونضاله الثوري من الخلف، تسمع دعوات كثيرة ومتعددة للنقابات الي الوحدة العمالية والوحدة الوطنية.. تصدر من اكثر من جهة، بعضها طيب الطوية وبعضها خبيث المقصد.

والوحدة العمالية والوطنية غاية نبيلة وجليلة ولكن ليس كل دعوة إليها هي بالضرورة لوجه الله والوطن. ذلك أن السؤال الجوهري في موضوع الوحدة هو بين من ومن تكون هذه الوحدة.. إن هناك فرقاً دقيقاً وأساسياً في وقت واحد بين وحدة تقوم على أساس الهدف الوطني المشترك الذي يحقق إرادة العمال والشعب وبين وحدة مصطنعة تحاول عبثاً أن تجمع الطيب والخبيث في صف واحد.

إن النقابات الست بالأستناد إلى كل الشواهد والدلائل - وآخرها الاضراب الرمزي الذي شمل كل المنطقة دون استثناء يوم الاثنين الماضي - هي التي تمثل الاتجاه الوطني المتزن في الحركة العمالية، وهي التي تجسد للوحدة العمالية الصحيحة بالتفاف كل الطبقة العاملة في بلادنا حولها، وهي التي تواجه باستمرار المشاكل والأزمات مع الشركات الاحتكارية، وهي التي يتعرض قادتها للملاحقة والاضطهاد والاعتقال.. والاغتيال.

والنقابات الست هذه لا تعادي أحداً سوى الأعداء الطبيعيين

(البقية في ص ٨)

مثل الشهيد بلادنا في عدد من المؤتمرات العالمية لنصرة قضايا الشعوب



وفي هذه الصورة يظهر السلفي في مؤتمر للشبيبة عقد بفلورنسا بأيطاليا

مع هذا العدد

هدية

صورة للشهيد

عبدالله السلفي

استمرار التعليقات من تعز وصنعاء منددة بمدبري الجريمة الجبناء

لا زال كل من راديو تعز وصنعاء يوالي اذاعة التعليقات يومياً حول حادث اغتيال النقابي الرائد والمناضل الوطني الشريف عبدالله عبدالمجيد السلفي.

وتشيد هذه التعليقات بمواقف الشهيد وأدواره البطولية في الكفاح الثوري ضد الاستعمار والاحتكار وضد العمالة والخيانة والانتهازية كما تمجد المساهمة التاريخية الفعالة التي قدمها السلفي - من خلال المنظمة الموحدة الشبيبة اليمنية التي كان أمينها العام - لدعم ثورة ٢٦ سبتمبر فور اللحظات الاولى لقيامها وتعرضها لحملات التآمر والعدوان من قبل الاستعمار والرجعية العربية؛ وذلك بتنظيمه حملة واسعة بين العمال والشباب على السواء للتطوع في الدفاع عن جمهورية السادس والعشرين من سبتمبر.

ولم تغفل هذه التعليقات أيضاً دور السلفي - من خلال لجنة مقاطعة اسرائيل التي كان رئيسها - في محاربة الصهيونية وشركاتها وبضائعها.

وقال أحد هذه التعليقات: إن السلفي لم يواجه الاغتيال لانه كان نقابياً فحسب بل لأنه كان إنساناً شريفاً يناضل على كل المستويات.

ووصفت هذه التعليقات الشهيد السلفي بأنه لعب دوراً فعالاً في تجديد أنسجة الحركة العمالية وابراز وقيادة الحركة العمالية التقدمية المتمثلة بالنقابات الست التي تتسلح بالمنهج العلمي والايديولوجية الثورية والتي استوعبت قضايا النضال الوطني التحرري المعادي للاستعمار والاحتكار والرجعية.

وتندد هذه التعليقات في الوقت ذاته بالخونة والمرتزقة والجبناء الذين تآمروا على حياة الشهيد الخالد والذين يتآمرون على زملائه القادة الطليعيين في النقابات الست بشتى الأساليب الدنيئة والوسائل القذرة.

وكان من أبرز التعليقات التي أذيعت بهذا الصدد تعليق المناضل الوطني محمود محمد جعفر.

* * *

اعتقال

اعتقلت السلطات يوم الخميس الماضي النقابي عزام شاذلي سكرتير عمال الزراعة والأسماك. وكان عزام قد تقدم قبل أيام بطلب ترخيص لعقد اجتماع عام لعمال الزراعة والاسماك من أجل مصادقة الهيئة العامة بصورة نهائية ورسمية على تكوين نقابة خاصة بهم مستقلة عن نقابة الحكومة والحكومات المحلية.

برقيات من كل مكان تستنكر مؤامرة الاغتيال

ما زالت البرقيات التي تدين وتستنكر عملية الأغتيال القذرة للشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفي، تنهال من كل مكان في الداخل والخارج، الى كل من سكرتارية النقابات الست ككل، وكتابة موظفي وعمال البنوك التي كان الفقيد أميناً عاماً لها، وكذلك الى الأسرة المكلومة للابن البار الراحل.

اتحاد العمال العرب في الجزائر

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يشجب اغتيال النقابي الشهيد عبدالله السلفي من قبل الأيدي الغادرة ويعلن عن أقوى تأييده لنضالكم من أجل التحرر والوحدة

الدكتور فوزي السيد

الأمين العام

للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

* هذا وقد بعث اتحاد المحامين العرب - بالقاهرة - ببرقية أخرى يشجب فيها الجريمة ويعزي في وفاة الشهيد الراحل.

النهيئات الحكومية والنقابات الشعبية تندد بالأعتداء الغادر الأثيم

تستنكر الجامعة الشعبية العربية راح ضحيتها النقابي السلفي ويعزي في المصاب الجلل.

مؤتمر الجرحيين - عدن

تشاطركم الأحزان بفقدان الأخ النقابي عبدالله عبدالمجيد السلفي أسكنه الله فسيح جناته.

اتحاد القانونيين العرب - عدن

يشجب بشدة جريمة اغتيال الشهيد عبدالله السلفي الأمين العام للنقابة البنوك ويتمنى الحارة لكم مقرونة بالدعاء الصادق أن يأخذ الله بيدكم لنصرة العمال.

نادي الشباب الرياضي - عدن

يعزيكم من الجهرة والألم تلقيناه خبر اغتيال النقابي الشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفي ونحن اذ نستنكر هذا الاعتداء الآثم من قبل فئة حقيرة منتفعة، نتقدم لكم بأحر تعازينا سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نقابة الشباب بالمتواهي

* هذا وقد صدرت برقيات وبيانات ورسائل عماثلة من كل من جمعية الموظفين المدنيين لوزارة الطيران البريطاني والقوات المسلحة، وموظفي قسم الأرسال الجوي والمواصلات بخطوط عدن الجوية، وعمال وموظفي البنك الأهلي بكريتر وغيرها من الهيئات والجماعات. وكلها تندد بشدة بمؤامرة الاغتيال القذرة وتطالب بمتابعة القتلة وكشفهم أمام الشعب.

ندين

الأيدي العميلة

نشجب ونستنكر اغتيال فقيد الحركة العمالية الزميل عبدالله عبدالمجيد السلفي، وندين الأيدي العميلة التي أقدمت على عملية الاغتيال. اقدمات النطل ولكن مواقفه وأهدافه ومشعله سيظل بأيدي أخوته الشرفاء في النقابات الست تستدم موكب النضال المواصلة.

تعز

أحمد الشاعري

علي ناصر الحسني

محمود محمد جعفر

مهدي حمدون

عبدالرزاق شايف

عبده علي

١٣٨ مليون عامل يدمغون القتلة بالعين

« نبعث اليكم باستنكارنا العميق لأغتيال الجبناء الزميل عبدالله عبدالمجيد السلفي أمين عام نقابة عمال وموظفي البنوك بواسطة عملاء الأستعمار. والاتحاد العالمي بالنيابة عن ١٣٨ مليون عضو يعبر عن تضامنه الأخوي واحتجاجه الشديد ضد الارهاب الموجه من قبل الاستعمار البريطاني وعملائه »

- وراستو

الأمين العام لأتحاد النقابات العالمي - براغ

دقيقة حداد

* وقف أعضاء المجلس البلدي بعدن لمدة دقيقة واحدة حداداً على استشهاد فقيد البلاد عبدالله عبدالمجيد السلفي. وكان ذلك في جلسة المجلس البلدي المنعقده يوم الثلاثاء الماضي.

* في مباراة كرة القدم التي جرت يوم السبت الماضي بين فريق الشباب الرياضي وفريق لحج، وقف اللاعبون والآلاف من المتفرجين دقيقة صمت حداداً على وفاة الشهيد الراحل عبدالله عبدالمجيد السلفي.

* وفي مباراة اليوم التالي - الأحد - بين فريق الأهلي والشعب، سار فريق الأهلي قبل بدء المباراة بحنازة رمزية للشهيد تتقدمها صورة كبيرة له وطاف بهما حول الميدان. وبعد ذلك طلب الحكم من اللاعبين والجمهور الغفير من المشاهدين الوقوف دقيقة واحدة إجلالاً لذكرى الفقيد.

حضرموت تشارك في الاضراب الرمزي

« سوف يظل السلفي رمزاً لحركتنا العمالية والوطنية »

تفيد برقية أرسلها الاتحاد العام للنقابات بحضرموت إلى سكرتارية النقابات الست بعدن، أن عمال حضرموت قد شاركوا في الاضراب الرمزي يوم الاثنين الماضي لمدة ساعة واحدة حداداً على شهيد الطبقة العاملة في المنطقة الذي غدرها عبدالله عبدالمجيد السلفي.

وأكدت البرقية أن الاضراب الرمزي في حضرموت نجح مئة في المئة.

ومن جهة أخرى كانت الزميلة الرأي العام التي تصدر بالمكلا قد ذكرت أن اتحاد عام نقابات العمال بحضرموت قد نظم يوم الأحد الماضي مسيرة عمالية شعبية بمناسبة ذكرى اول مايو - عيد العمال العالمي - وان من بين اللافتات التي حملها المتظاهرون لافتة كتب عليها « سوف يظل السلفي رمزاً لحركتنا العمالية والوطنية ».

هذا وقد وصلت من المكلا العديد من البرقيات التي تجرم الخونة وتلعن قاتلي الشهيد عبدالله السلفي. وفي مقدمة الذين بعثوا بهذه البرقيات كل من: اتحاد طلاب حضرموت، ونقابة عمال المجلس البلدي، وعمال وموظفي المنظمة الوطنية.

الجبهة تصدر مزيداً من البيانات حول اغتيال السلفي : رمز الحركة العمالية وعدو الامبريالية

أصدرت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل مزيداً من البيانات حول قضية استشهاد المناضل الثوري عبدالله عبدالمجيد السلفي الذي وصفته بأنه « رمز النضال والثورة » و « رمز الحركة العمالية وعدو القوى الامبريالية المستغلة » . ونددت الجبهة بالقتلة والمتآمرين . مؤكدة أنها « جندت رجال أمنها للكشف عن الأيدي الملطخة بالدم الطاهر » ومنذرة « بالضرب حتى العظم لكل من يشهر خنجره ضد الحركة العمالية وضد الثورة » .

وقد جاء في أحد هذه البيانات مايلي :

ياجماهيرنا الثائرة :

نشهد اليوم أحرار العالم على ما يقوم به المستعمر وزمرته الجبناء من اغتيالات لعناصرنا القيادية النقابية متوهماً بأعماله الأجرامية الحمقاء جر الحركة العمالية وانحرافها عن مسيرتها المقدسة التي وجدت من أجلها ، والزج بها في صراعات جانبية طاحنة ليربح من ورائها .

ان دم الشهيد المناضل عبدالله السلفي لن يذهب سدى . والجبهة إذ تتابع باهتمام بالغ هذا الحادث الأثيم مجندة رجال أمنها للكشف عن الأيدي الملطخة بالدم الطاهر ، فأننا نعلنها للملأ الضرب حتى العظم لكل من يشهر خنجره ضد الحركة العمالية ، وضد الثورة .

عاش الشهيد البطل عبدالله السلفي رمزاً للنضال والثورة .

ونصراً لجماهير الشعب المناضلة .

وسحقاً .. سحقاً للمستعمرين والخونة .

* * *

وفي يوم الاثنين الماضي وحده ، أصدرت الجبهة سلسلة من البيانات المقتضبة وزعتها عن طريق آلاف المنشورات التي غمرت كل أنحاء عدن ، وذلك بمناسبة الاضراب الرمزي حداداً على الفقيد الكبير . ونحن ننشرها هنا بعناوينها الأصلية .

أضرب يا أخي اضرب

ياشعبنا العظيم انك مدعو الى الاضراب الشامل يوم الاثنين ٢ مايو ١٩٦٦ ابتداء من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الثانية عشرة إستنكاراً للعملية الاجرامية التي أقدم عليها الآثمون أعوان الاستعمار البريطاني ، فأردت بالمناضل الشهيد عبدالله السلفي الشاب الثائر الى مثواه الأخير .

لن نرحم بعد اليوم

أغبياء يامجرمين . ان الشعب أقوى والثورة أقوى وأنتم واهمون وحاقدون وجبناء عندما اقدمتم على اغتيال عبدالله السلفي رمز الحركة العمالية وعدو القوى الامبريالية المستغلة .

مرحباً بالتحدي الاستعماري المأجور

ان الجريمة البشعة التي أقدم عليها عملاء الاستعمار وأودت بحياة المناضل الشهيد عبدالله السلفي ، ليس المقصود منها القضاء على الحركة العمالية المملاقة فحسب وانما تهدف أولاً وقبل كل شيء الى حرف الثورة الشعبية .. ثورة ١٤ اكتوبر عن خطها الثوري ، خدمة للوجود البريطاني ومخططاته الاستغلالية التآمرية التي يمارسها ضدك ياشعبنا العظيم

الاضراب الشامل يجب أن يستمر من ١١ إلى ١٢

استجابة وطنية منك ياشعبنا المناضل ووقوفاً مع الجبهة مفجرة ثورة ١٤ أكتوبر الشعبية الخالدة ، يجب أن تقفل متجرك وتوقف سيارتك وتغلق مطعمك لمدة ساعة كاملة حداداً على روح الشهيد عبدالله السلفي .

اتحاد نقابات حضرموت يعتبر الاغتيال الآثم ضربة موجهة ضد القوى الثورية اليسارية في الجنوب

جاءنا من « اتحاد عام نقابات حضرموت » البيان التالي :

ياجماهيرنا المناضلة ..

في صباح يوم ٦٦/٤/٢٨ استطاعت القوى الاستعمارية والرجعية والعميلة المنحرفة أن تطفئ بالغدر مشعلاً من المشاعل التي تنير الطريق أمام فئات العمال المسحوقة في حقوبنا الثائر .. نعم لقد تمكنت هذه القوى المعادية للشعب أن تغتال النقابي عبدالله عبدالمجيد السلفي أمين عام نقابة عمال وموظفي البنوك المحليين بعدن .. محاولة بذلك توجيه ضربة جديدة للقوى الثورية اليسارية المخلصة في الجنوب والتي تشكل النقابات الست جزءاً أساسياً منها .

ياعمالنا الأحرار .

ونحن إزاء هذه المحاولات المستمرة لضرب الحركة العمالية والوطنية في الجنوب اليمني المحتل وعدن خاصة ، والمتمثلة في الاغتيالات والاغتيالات لخيرة الشباب اليساري الثوري ، نقف للموقف الذي تمليه علينا مبادؤنا ، نستنكر بشدة هذه المحاولات الدنيئة وندعو العمال إلى التنبه إلى هذه المؤامرات على حركتهم الثورية ، وبالتالي الالتفاف حول إتحادهم العام للنقابات في حضرموت والنقابات الست في عدن .. لكي نحبط مؤامرات الاستعمار والرجعية وسارقي الثورات .. وتقيم الحركة العمالية الثورية الواحدة .

عاش السلفي رمزاً للنضال ..

عاش إتحاد عام نقابات حضرموت ..وعاشت النقابات الست بعدن ..

ولنمض بقوة في تحقيق أهداف ثورتنا الجبارة .

اتحاد عمال الجمهورية يؤكد التمسك بمبادئ الثورة

جاءنا من الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية اليمنية البيان التالي :

أيها الأخوة العمال الشرفاء .

أيها الأخوة المواطنون في الجمهورية العربية اليمنية ..

تلقى الاتحاد العام لعمال اليمن بالأسى والحزن نبأ اغتيال النقابي عبدالله عبدالمجيد السلفي الأمين العام للنقابة العامة لعمال وموظفي البنوك بعدن على يد مجرمة عميلة تمكنت من الفرار بعد الحادث المؤلم .

واتحاد عمال اليمن يشجب ويستنكر بشدة هذا الأغتيال المشئوم الذي يهدف الاستعمار وعملائه من ورائه اخماد صوت الحرية ، صوت القوى التقدمية التي تمثلها النقابات الست بعدن .

لقد كان الشهيد السلفي مناضلاً وثائراً وزعيماً وطنياً خاض معارك مريرة وشرسة ضد الاستعمار وعملائه ودحاة أنصاف الحلول في الحركة النقابية وخارجها ، و بالأمس قام الاستعمار وعملاؤه بتصفيته دموياً معتقداً ان بانتهاء زعيم الطبقة العاملة بعدن سوف ينتهي ثوره هذه الطبقة البارز في معركة التحرر .. ولكن هيهات أن يصل هؤلاء الى ما يهدفون فعمال اليمن بجزئيه المستقل والمستعمر سيظلون كما علمهم الشهيد بالمرصاد لكل منحرف وعميل وكل خائن لبلده وأمته .

أيها الأخوة العمال في اليمن ..

ان الحركة العمالية بعدن تجابه منذ سنوات عديدة الكثير من المحن والصعوبات وعندما نتابع الأحداث هناك نجد أن اعتقال النقابي العراقي وانتهاء أخباره من قبل السلطات الاستعمارية والفصل الجماعي الذي يتعرض له العمال بالنقابات الست واعتقال العوبلي قبل عدة أيام انتهاء باغتيال السلفي يوم أمس ، اننا نجد أن تسلسل هذه الأحداث تقطع الشك باليقين ضخامة المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد النقابات الست الثورية . ومن أجل هذا فالأتحاد العام لعمال اليمن يؤكد بكل صلابة وثورية بأنه سوف يدعم عمال عدن بكل إمكانياته و بدون أي تحفظ ولو طلب منه التضحية بالدماء إيماناً منه بوحدة المصير و بالدور البطولي والتقدمي الذي تقوم به النقابات الست في قيادة الطبقة العاملة اليمنية بعدن لتحقيق أهدافها كاملة غير منقوصة .

اننا نؤكد لك ياشهيد الحرية بأنهم إذا كانوا قد تمكنوا من إخماد أنفاسك المفاجئة ثورية وحقداً على الاستعمار وأعوانه متوهمين بأنهم قد أنهوا الروح الثورية التي غرستها في نفوس شغيلتنا وشعبنا نؤكد لك بأننا سنظل أكثر تصلباً على مبادئك مؤكدين بالفعل بأنهم واهمون وأننا جميعاً عبدالله عبدالمجيد السلفي إلى الأبد .

أيها الأخوة المواطنون ..

اننا ندعم هذه العملية الفكراء التي تمثل بحق قمة الدناءة والجبن ولكننا مؤمنون ان دم الشهيد ان يذهب هدراً .

اننا نعزي أنفسنا والطبقة العاملة والشعب اليمني بفقيده الراحل والى جنات الخلد أيها البطل .

وسنظل حاملين المشعل الذي أنرته لنا وروبته بدمائك الطاهرة حتى يوم النصر وليس يوم النصر ببعيد

الى جنة الخلد ياشهيد النضال

الأخ الأستاذ عبدالله عبدالرزاق باذيب

تحية طيبة :

و بعد ..

فاننا نستنكر بشدة عملية الاغتيال الآثمة التي ذهب ضحيتها صديقنا وزميلنا وحبيبنا عبدالله عبدالمجيد السلفي .. ذلك المناضل التقدمي الصلب الذي كان ورفاقه يمثلون الواجهة الثورية للحركة العمالية في هذا الوطن المفجوع بفقدانه

تعازينا لكم ولوالده المكلوم وكل أهله وأقاربه ، تعازينا لهذا الشعب الأبي وهو يودع إبناً من أبر أبنائه على درب الحرية والنضال .

فالى جنة الخلد ياشهيد أمتنا المناضلة أبدا .

صديقكم الحزين : فؤاد حاتم

الممثلون الوطنيون لمختلف قطاعات الشعب المناضل يشاركون في تأبين الفقيد الراحل

احتفل مساء الأحد الماضي بمرور ثلاثة أيام على استشهاد الزميل المناضل الوطني البارز عبدالله عبدالمجيد السلفي . وكان الاحتفال في جامع «النور» الكبير بالشيخ عثمان حيث جرى «ختم الدرس» على روح الفقيد الكبير . وقد غص الجامع على سعته بجمهور هائل من الناس . إذ تمثلت في الاحتفال — كما تمثلت من قبل في موكب تشييع جثمان الفقيد — كافة فئات الشعب وفي مقدمتها أبناء الطبقة العاملة والطلائع النقابية الشريفة وكذا الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية والشباب والطلاب وغيرهم.

شاركهم الفقيد في شقه نحو تحقيق مصالح وأهداف الطبقة العاملة وغايات الشعب الوطنية السامية .

أيشع جريمة في تاريخنا

ثم ألقى الزميل محمود عشيش — الأمين العام بالنيابة للنقابة العامة لعمال البترول — كلمة وصف فيها الأغتيال الآثم للشهيد السلفي بأنه «أبشع جريمة عرفها تاريخ النضال الوطني في حق للفاضلين الشرفاء». وأضاف العشيش قائلاً: «لقد أدى القتلة المجرمون للاستعمار اكبر خدمة ينتظرها منهم .. وقد أدوا هذه الخدمة لكي يخمدوا صرخة الحق التي نادى بها السلفي ليزرع الحياة الملايين . ولكن الأغتيال بقدر ما ينطوي على بشاعة وخسة — بالأضافة إلى سلسلة المؤامرات الأخرى التي لا تنتهي — ان يوقف مسيرة الشعب نحو الخلاص من رجس الاستعمار وركائزه التي باتت تعمل بكل قوتها وبصورة هستيرية محمومة لخنق صوت جدران الطبقة المسحوقة الذي انطلق من بين المؤتمر العالي ليتردد صداه في كل زاوية وفي كل ركن من أركان هذه البلاد».

وأكد العشيش في كلمته «ان الشباب الذين عملوا جنباً إلى جنب مع شهيد الوطن والحركة العمالية عبدالله السلفي عرفوا فيه مناضلاً صلباً وشعلة متوقدة من النشاط والوطنية وللمعرفة . أعطى لبلاده زهرة شبابه وقدم لها أغلى ما يمكن أن يقدمه أي مواطن . لقد جازاه العادرون الآثمون بالأغتيال .. ولكن عبير الحياة التي ظل ينشده السلفي لهذا الشعب وللطبقة العاملة سوف يظل يخنق القتلة الذين كتبوا لأنفسهم بتلك الرصاصات الغارة الفناء والدمار» لن نكتفي بالدموع

لن يفلح المتآمرون

وبعد تلاوة القرآن الكريم وقراءة الدعاء والفاتحة لروح ابن الشعب البار، تقدم من الميكروفون نقيب المعلمين الزميل عبدالقادر أمين مبتدئاً كلمات التأبين في الحفل بكلمة قصيرة عبر فيها عن أصدق مشاعر قادة الحركة العمالية وقاعدتها العريضة تجاه الحادث الأليم، وأشاد بمناقب الشهيد النضالية والدور الفعال الذي لعبه الفقيد خلال حياته بأخلاص وتفان عظيمين في خدمة قضية الشعب والوطن على الصعيدين العمالي والسياسي على السواء كما تدد الزميل عبدالقادر بالقتلة والمتآمرين وأكد للجميع أن قتلة أولئك المجرمين إذا كانت قد نجحت في قتل جسد الشهيد فليس في مقدورها أن تنجح في قتل روحه الخالدة ومبادئه الشريفة التي ستبقى نبراساً لزملائه طليعة الحركة النقابية والوطنية يستهدون به في مواصلة السير على نفس الطريق الذي

ومن قادة النقابات الست أيضاً، تكلم الزميل حسين دقمي رئيس اتحاد موظفي الطيران المدني فقال: «اننا لن نحزن على الشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفي فحسب ولن نكتفي بذرف الدموع عليه بل سنظل نكافح من أجل أهدافه السامية داخل الحركة العمالية تلك الأهداف التي باتت السلطات الاستعمارية وعملاؤها يحسبون لها ألف حساب لأنها تلحق عظامهم في

سنقف في خطى الشهيد

كذلك ألقى زميل الشهيد في قيادة نقابة عمال البنوك، الأخ حسين بامدهف، كلمة أعرب فيها عن الحزن العميق والبالغ لفقدان الشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفي والفراغ الكبير والخسارة التي لا تعوض اللذين سيتركهما رحيله المؤلم بالنسبة للنقابة التي كان يتولى أمانتها العامة بوجه خاص وبالنسبة لحركة العمالية وحركة النضال الوطني بوجه أعم . وعاهد بامدهف الفقيد على اقتفاء خط سيره الشريف والتمسك بمبادئه الأمينة تجاه جماهير الطبقة العاملة وكل الشعب

عبدالله .. حي .. حي .. لحي

وشارك في تأبين الشهيد أيضاً الزميل عبدالله باذيب — رئيس تحرير الأمل — الذي تساءل في مستهل كلمته: هل مات عبدالله عبدالمجيد السلفي حقاً ؟ هل فقدناه حقاً وهو الذي كان حتى الأمس القريب يملأ حياتنا بهجة وكفاحاً وأمجاداً .. كلا أيها الأخوة .. ان عبدالله لم يمت .. انه حي عند ربه .. وحي في قلوبنا وفي قلوب جماهير الشعب كله .

ان الأيدي الآثمة التي وجهت إلى رأس عبدالله الرصاصات الغارة، والجهات الشريرة التي حركت تلك الأيدي الآثمة انما فعلت ذلك بدافع الحقد الأسود الدفين على الحركة العمالية التقدمية الصاعدة وعلى الحركة الوطنية الثورية، وعلى كل ما هو وطني وثوري وشريف في بلادنا .

ولكنها لن تجني من وراء هذا العمل الذميء المجرم سوى الخزي والعار .

ان عبدالله حي .. حي .. حي .. ان دماء الشهيد ستظل تلهب جذوة الحركة الوطنية .. وتلهم جماهير الطبقة العاملة .. وتضيء الطريق للجموع . طريق الخير والحق والخلود .. طريق العزة والكرامة والحياة الفضلى .

أيها الأخوة ..

لقد عرفت عبدالله ربما اكثر مما عرفه أي إنسان آخر .. عرفته مناضلاً صلباً .. وثورياً حقيقياً .. ومدافعاً باسلاً عن حقوق العمال ومطالب الشعب .. عرفته إنساناً بكل ما في هذه الكلمة من معنى .. إنساناً كبير القلب حي الضمير . مكرساً كل وقته وجهده للحركة الوطنية والعمالية .

لم يكن يعيش لنفسه . وانما كان يعيش كل دقيقة من حياته لشعبه ولقد أعطى زهرة شبابه لوطنه . أعطاها مضرجة بدمائه الزكية .

كان يحب الناس، كل الناس الطيبين .. وكان كرهه كله للاستعمار وعملائه وللخونة والمستغلين وسارقي جهد الشعب ومصاصي دمائه .

لم يأت اليه إنسان يطلب مساعدته .. إلا وهب لمساعدته ولم تقم مظاهرة أو إضراب أو حدث وطني لم يشارك فيه الشهيد بكل قوته ودون كلل أو ملل .

(البقية في ص ٦)



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء: سندرجي كاليماس وأولاده «عمده» المحدودة

شارع الملك سليمان — كيتر عـــدن : صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

نجاح شعبي شامل للاضراب الرمزي

حداداً على الشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفي

سجل الاضراب الرمزي يوم الاثنين الماضي ، حداداً على استشهاد المفاضل الوطني الشجاع والقائد النمالي الشريف عبدالله عبدالمجيد السلفي ، نجاحاً واسعاً وكاسحاً شلت معه حركة الحياة في طول البلاد وعرضها شللاً تاماً كاملاً .

وكانت النقابات الست قد دعت إلى هذا الاضراب لمدة ساعة واحدة من نهار الاثنين الماضي ، إبتداء من الحادية عشرة وحتى الثانية عشرة ، وأيدت الدعوة إلى الاضراب الرمزي المذكور جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل عن طريق عدد من البيانات المذاعة من راديو تعز والمنشورات الموزعة في عدن على نطاق واسع .

وما كادت الساعة تقترب من الحادية عشرة حتى كانت جماهير العمال الغفيرة في جميع الأعمال والصناعات والمؤسسات والمرافق تغادر أماكن عملها حداداً على رائدها الراحل . وتوقفت الأعمال كلية في البنوك جميعاً ، في الشركات دون استثناء ، في المصافي ، في الميناء ، في المطار ، في الجيش ، وفي خدمات البلدية والصحة والماء والكهرباء والأشغال العامة وغيرها . كما تعطلت حركة المواصلات الداخلية على خطوط الباص والتاكسي وكذلك السيارات الخصوصية تعطلاً كاملاً . هذا وقد تجمع موظفو وعمال البنوك بالذات خارج بنوكهم حاملين لافتات كتب عليها عبارات الاستنكار لحادث الاغتيال الحقير بحق أمين عام نقابتهم .

● لا بيع ولا شراء ●

كما أغلقت جميع المتاجر والدكاكين والمطاعم أبوابها ساعة كاملة .. ليس في الأسواق التجارية والأحياء الرئيسية في قلب مدن عدن فحسب بل وحتى في الأطراف النائية في كل ناحية وركن من أرجاء البلاد

● في المحيط الطلابي ●

أما على مستوى المدارس فليس هناك مدرسة واحدة ، سواء كانت ثانوية أو متوسطة أو إبتدائية ، وللبنين أو للبنات ، وسواء كانت حكومية أو أهلية ، لم تتوقف فيها الدراسة طوال ساعة الاضراب الرمزي . حتى الصف الرابع من كلية البنات والذي كان قد أعيد فتحه يوم الاثنين الماضي بالذات لأول مرة بعد فترة اغلاق طويلة نشأت عن الاضرابات الطلابية الأخيرة ، ورد من أرجاء البلاد يتخلفن عن تنفيذ الاضراب الرمزي في حينه مشاركة منهن للشعب كله في مصابه الفادح الجلل .

وفي المعهد العلمي الاسلامي ، وعند بدء ساعة الاضراب ، خرج عميد المعهد الأستاذ علي عوض بامطرف الى الطلبة والمعلمين الذين تجمعوا في الساحة خلال فترة الحداد ، وألقى فيهم كلمة قصيرة أشاد فيها بالسجل المشرف للشهيد عبدالله السلفي تاريخ النضال الوطني في هذه البلاد

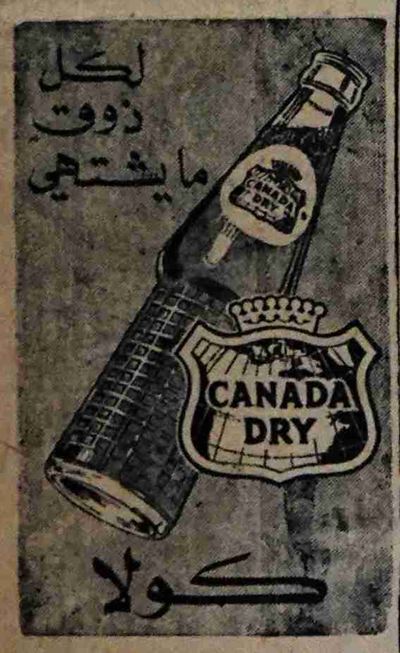
● جنازة رمزية ●

وفي مدينة الشيخ عثمان - مسقط رأس الفقيد - شهدت المدينة بالأضافة الى الاضراب الرمزي الذي شمل كل مظاهر الحياة ، شهدت موكباً مهيباً يشيع جنازة رمزية للشهيد .. اشترك فيه حشد غفير من أفراد الشعب وتجول بشوارع المدينة حاملاً صورة كبيرة للشهيد وعدداً من اللافتات ثم انتهى به المطاف الى المقبرة حيث يرقد الجثمان الطاهر لفقيد الشعب والوطن عبدالله عبدالمجيد السلفي .

● ليمت الحاقدون ●

ومجمل القول أن النجاح المطلق والشامل الذي حققه الاضراب الرمزي يوم الاثنين الماضي قد اعطى لأعداء الشعب وأعداء الطبقة العاملة وأعداء التحرر والتقدم ، أعطى هؤلاء جميعاً دليلاً جديداً على المكانة العظيمة التي للشهيد السلفي في قلوب أبناء الشعب الطيبين المخلصين الأوفياء ، كما كشف عما لا يدع مجالاً للنقاش الشعبية الواسعة للأفكار والقيم التي كان يمثلها ووهب حياته لها ابن هذه التربة البار وحبيب الجماهير البكادحة عبدالله السلفي

واهم سيموت الحاقدون والعملاء والمرتزقة غيظاً وكمداً وهم يرون السلفي يصبح رمزاً حياً لشعبه العظيم .. وأن العملية الغادرة رفعت الفقيد الى مصاف الشهداء الأبطال الخالدين في التاريخ .



عاش حراً يأبى المهانة والذل

لصاحب الفضيلة العلامه الشيخ :

عبدالله محمد عاتم

ياصباح الخميس كنت ظلاما ... يوم أشرقت تسكب الآلاما
ياصباح الخميس لست صباحا ... يرسل الفوز بهجة وسلاما
ياصباح الخميس روعت أماً ... وتركت الأطفال ثكلى يقاما
ورزأت الأب الحنون وزوجاً ... لم تكفكف دموعها استسلاما
والأشقاء والشقيقات من كا ... نوا على أهبة لزفاف ابتساما
أصبحوا في مناحة وعويل ... يالهول المصاب حين ترامى
يطرق السمع إثر طلق رصاص ... قاتلات أودت بحر تسامى
ذاك عبدالله الأمين الذي لم ... يعرف الاعتداء والاجراما
نجل عبدالمجيد السلفي الأصيل من ... للكفاح قاد الزماما
عاش حراً يأبى المهانة والذل ... ويأبى أن يعبد الأصناما
عاش للعامل المعذب يحميه نشيطاً ... لا يعرف الاحجاما
لم يساوم في حقه صاحب المال ، ليغريه كي يبيع الذماما
هكذا هكذا تكون المبادئ ... باقيات الذكرى خلوداً دواما
فالذي مات مات حراً شهيداً ... يتلقى من ربه الاكراما
في جوار الأبرار في جنة الخلد طابت مأوى وطابت مقاما
شيعته الجموع خاشعة تر ... نوا الى نعشه أسىً واحتراما
فعزاء إلى الرفاق الحزانى ... والى من على الوفاء أقاما
وعزاء الى أبيه وأهليه ... وشعب يبكي فقيداً هماما

مؤسسة الصبان وشركاه

التي استمدت قوتها من تشجيعك ومناصرتك أيها القارئ الكريم
تقدم لك بكل فخر واعتزاز :
الكاتب العربي الكبير

علي أحمد باكثير

في الكتب التالية :

● هماء في بلاد الأحقاف
● حبل الغسيل
● هكذا لقي الله

في جميع المكتبات ومع الباعة في كل مكان

مبادىء السلفي لم تغتل بأغتياله

بقلم : فهيم عبدالقادر

عرفنا الأخ الشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفي صديقاً وفياً ومناضلاً صلباً يعشق الحرية لشعبه ولبلاده وللانسانية جمعاء. عرفناه من خلال عمله في لجنة مقاطعة إسرائيل التي أسسها عام ١٩٦٠، ونشاطه الدائب وعمله المتواصل نجحت المقاطعة وتجاوب لنداءاته جميع القطاعات الشعبية، وعرفناه من خلال عمله في المنظمة المتحدة للشباب اليمني التي كان أميناً عاماً لها مناضلاً صلباً يتسلح بالمبادىء الشريفة، مؤمناً بحق شعبه في الحرية والاشتراكية. وفي الحقل النقابي عرف الشهيد من قبل جميع زملائه ومن قبل قطاعات الشعب مناضلاً شريفاً واعياً لقضايا وطنه ومطالب شعبه وعي الرجل المكافح من أجل المبادىء الأنسانية النبيلة.

ذلكم هو السلفي بإيجاز، والجهات التي دبرت إغتياله إنما أرادت أن تغتال فيه الرجل المناضل وأن تغتال فيه مبادىءه الوطنية السامية التي كرس حياته من أجلها، ولكن هل يمكن إغتيال المبادىء؟ أبداً لا، إن المبادىء التي وهبها عبدالله السلفي حياته لا يمكن أن تنطفىء باغتياله، إن الارهاب لم يكن في يوم من الايام ليخمد صوت الحق، صوت الشعب المناضل من أجل حريته وكرامته وعزته.

إن شعبنا فقد ابناً باراً من أبنائه بسبب هذا الاغتيال الاثيم، وأسلوب إغتيال الوطنيين الشرفاء لا يستطيع أن يعوق الحركة الوطنية الصاعدة في بلادنا وفي غيرها من البلدان التي تخوض النضال المرير من أجل حريتها وسيادتها الوطنية. وهذا ما يجب أن تدركه الجهات التي تآمرت على حياة إبن الشعب البار عبدالله السلفي المناضل الشريف والوطني الحر الذي كرس حياته من أجل إعلاء كلمة الحق لينير للشعب طريق الحرية .. طريق التقدم والاشتراكية.

إن الذين عرفوا الشهيد الراحل عن كثب يدركون مدى الخسارة الفادحة التي لحقت بالحركة الوطنية وبالحركة العمالية في بلادنا؟ وسيذكر التاريخ السلفي بين صفحاته الناصعة كمناضل صلب آمن بشعبه وبقضية وطنه وأعطاها من عصارة شبابه وصحته وفداها بروحه الطاهرة.

لم يمت عبدالله السلفي إنما هو حي في قلوبنا وفي قلوب أبناء شعبه ومواطنيه وسيبقى كذلك حياً رغم عمليات الغدر والخيانة التي تدبر ضد شعبنا من قبل أعدائه الذين لا يريدون له الحرية والحياة الشريفة .. سيبقى حياً في قلوب الذين أحبهم وأحبوه وسيسترشدون بمبادئه السامية وستعلو كلمة الحق رغم الأعادي والمصاب الجلل.

* *

الممثلوه الوطنيوه

[بقيـــــة]

كان الشهيد في الطليعة دائماً وفي المقدمة دائماً.

أيها الأخوة ..

ان حزننا على عبدالله لأعمق حزن.

ولكن عزاءنا ان عبدالله مات شهيداً في سبيل الواجب والوطن وانه سيظل حياً في ضمير الشعب وستظل ذكراه تلهم جماهير الشعب أشرف وأعظم إلهام. وترعب أعداء الشعب والحق والحياة وتزرع في قلوبهم الخوف والذلة والهزيمة.»

وبالنيابة عن قطاع الطلبة، ألقى الطالب مصطفى علي حميد كلمة نوه فيها بالمكانة التي للشهيد لدى الطلاب والطالبات، وشجب عملية الأغتيال القذرة بقوله: «إن العملية الأجرامية التي ارتكبها أعداء الله وأعداء الشعب وأعداء الوطن لا يمكن أن تخمد صرخة الحق في نفوس أبناء الشعب عامة والعمال خاصة.

إن الشهيد ضحى بشبابه ليخلص الوطن من رجس الأستعمار وان وفاته لخسارة فادحة للشعب العربي ومصاب جلل» وأضاف «على طريق السلفي ستستمر مسيرة الشعب نحو الحرية والاشتراكية. لقد ضمت الأرض من جديد الأبن الصلب الذي أنبتته فزرعها نضالاً وروتها بدمه من أجل حريتها».

كما ألقى الشاعر الوطني المعروف ادريس حنبلة قصيده مناسبة حول الحادث المفجع .. قدم لها بكلمة قصيرة أشاد فيها بجهاد الشهيد في كل ميدان من ميادين العمل الوطني. وكان آخر من ساهموا في تأبين الفقيد صاحب الفضيلة العلامة الشيخ عبدالله محمد حاتم الذي ألقى قصيدة عصماء استعيدت أبياتها أكثر من مرة وننشرها في مكان آخر من هذا العدد.

وفاء للعهد يا سلفي

كان ذلك قبل استشهاده بثلاثة أيام فقط حين كلمني الشهيد عن الاحتفال العظيم الذي كان يعد له مع رفاقه النقابيين والعمال الأبطال بمناسبة أول مايو. كانت أفكاره تتوقد وروحه الحية تتوهج ومشاعره موجهة لأستقبال هذه المناسبة العالمية العالمية كان يريد للمرحوم أن يكون أول مايو يوماً خاصاً لتشديد النضال ضد الاستعمار والاحتكار والخونة والعملاء أعداء الطبقة العاملة، كان يريد هذا اليوم أن يتوج بانتصارات للعمال وهزائم للرأسماليين هكذا كان يعد الشهيد السلفي الوجه المشرق من وجوه النضال الوطني و بطل الطبقة العاملة وابن الشعب البار ليوم أول مايو. ولكن القتلة المجرمين الجبناء اختطفوه من بين صفوف العمال والشعب معتقدين بجريمتهم هذه أنهم سيحرفون النضال عن الطريق الثوري السليم الذي كرس المرحوم حياته ونذر نفسه له.

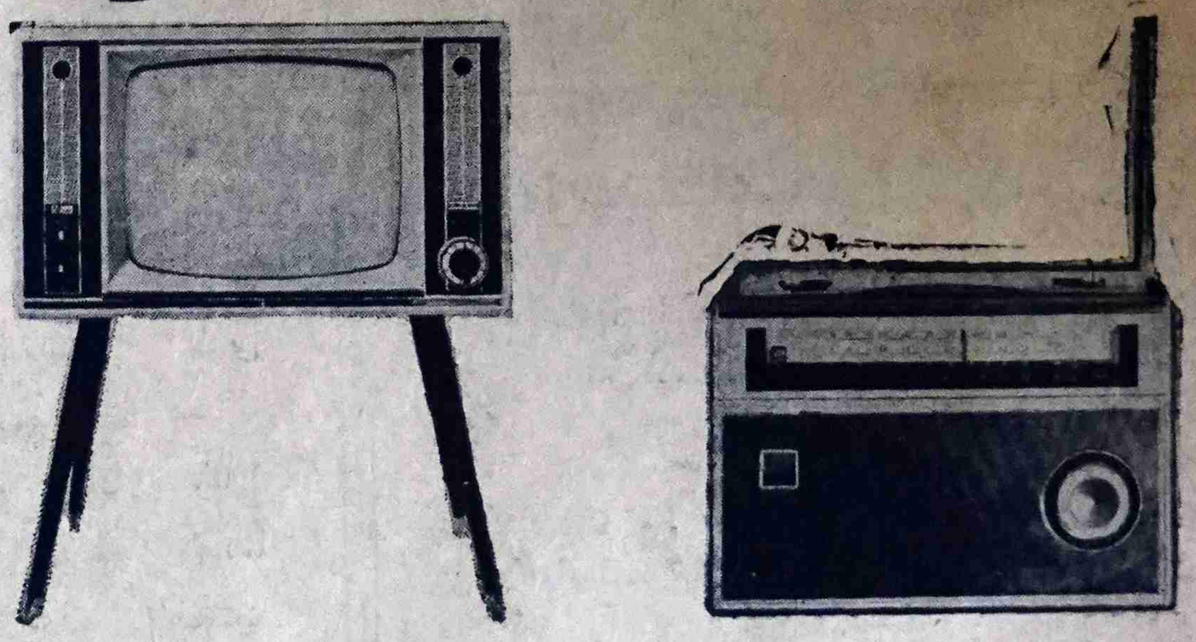
إن الطبقة العاملة التي قدمت قائدها عبدالله السلفي، مستعدة لتقديم مئات الأبطال والشهداء ليشقوا الطريق بتضحياتهم ونضالهم حتى يتحقق النصر الكامل ..

أخي السلفي أنك سوف تبقى حياً في قلوبنا وسوف نكون أمناء مخلصين للفكرة النبيلة التي استشهدت في سبيلها وسوف نواصل النضال الشاق على الطريق الذي سالت عليه دماؤك الطاهرة وعلى هدى مثلك العظيمة التي أرعبت الاستعماريين والخونة الجبناء.

انك سوف تبقى الشمعة النيرة التي تنير الطريق للآخرين، كما عهدناك في خضم المعارك الوطنية وفي مؤتمرات أندونيسيا وموسكو وايطاليا، واننا سوف نبقى أمناء مخلصين للقضية التي استشهدت من أجلها ونعاهد روحك الطاهرة على السير في نفس الطريق وسوف تبقى مبادؤك أقوى من الموت وأعلى من المشانق وأصلب من الرصاص مهما استشرس الاستعمار وطال الطريق.

« رفيق سفر »

راديوهات وتلفزيونات انكيو



راديوهات انكيو :

تمكنك من الاستماع إلى المحطات العالمية بوضوح لا مثيل له.

تلفزيونات انكيو :

تعطيك الصورة الواضحة وقد نالت شهرة عالمية لدقة تصميمها.

وكالة زعبنع التجارية

قسم «أ» شارع رقم ١ كريتر عدن، ص.ب ٨٩٧، تلفون ٥٢٨٨٠

بالأمس قتل عبدالله السلفي . كان خارجاً من بيته متجهاً إلى العمل . فاطلق عليه مجهولون النار فأردوه قتيلاً وسقط مضرجاً بدمائه أمام أهله وذويه .

لماذا قتل عبد الله ؟! ومن هم القتله ؟! وماذا عمل حتى استحق هذا العمل القذر ؟!

يعرف الجميع أن عبدالله السلفي هو أحد المساهمين مساهمة فعالة في الحقل الاجتماعي وأحد القادة المجاهدين في حقل القضية الوطنية ومن الطليعة المثقفة التي ساهمت في إرساء قواعد الحركة العمالية في هذه البلاد . في وقت كان مجرد المطالبة بأبسط حق من حقوق العمال جريمة وكان المتصدي لهذا يلاقي كثيراً من المتاعب والمضايقات .

و برغم كل هذا سار عبدالله ورفاقه في الطريق . طريق الحرية والوحدة والاشتراكية . برغم الشوك والحواجز والعراقيل والتهديد والوعيد . برغم الوضع المظلم والحياة المحفوفة بالمخاطر . لم يلتفت إلى الوراء ولم يتعثر بالحواجز متحدياً كل الأوضاع مجابهاً كل الصعوبات بكل شجاعة وبسالة حتى حقق الكثير من الحقوق في المجال العمالي والسياسي .

كان الشهيد من الناس الذين يحيون ويموتون على مبادئهم . حاول الكثيرون أن يثنوه فلم يستطيعوا . حاول الكثيرون أن يغيروا من مبادئه فلم يفلحوا لهم ... حاول الكثيرون أن يجروه إلى تيارهم فلم يقووا على ذلك وعجزوا أمام الشاب القوي ذي العزيمة القوية والمبدأ الشريف والرأي القاطع ، عجزوا أمام العقيدة الراسخة التي يؤمن بها ومات فداء من أجلها .

ولما يئسوا منه وعجزوا من أن يقاوموه ، وضعفوا أمام منطقه ، وافلسوا من أن يردوا على الرأي بالرأي والبرهان بالبرهان ، لجأوا إلى القتل ليسكتوا الصوت القوي الرنان المنادي بالقيم السامية والمثل العليا ، فبئس ما كانوا يعملون .

ومتى كان السلاح هو الرد على المنطق الشريف والفكر النير ؟ وما كانت الرصاصة لتخمد المبدأ المقدس والعمل النظيف ؟ بل أن هذا العمل ألهب حماس الجماهير لأفكار السلفي ورفع معنوية المناضلين . وخلد إسم عبدالله في سجل الخالدين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً .

ولقد فقدنا بموتك ياعبدالله القائد والمفكر والنقابي والاجتماعي وفقدنا فيك المرح والبشاشة والنكتة الحلوة والابتسامة الجميلة . لقد كنت تنظر إلى الحياة نظرة المستبشر الواثق بالمستقبل . الساخر من المخططات الجهنمية . لقد رأيناك وفي أخطر مراحل الجهاد وفي أحلك اللحظات وأنت تضحك ساخراً بكل القيود والعراقيل .

ولقد بكى الشعب وراء جنازة الشهيد بكى . وهو يرى الرجل المكافح المناضل كيف كانت نهايته بتلك الجريمة الشنعاء وكان لسان حاله يقول : هل هذا جزاء العاملين ؟!

حتى الذين كانوا مختلفين معه بشرف رأيناهم في مقدمة الصفوف وعلى وجوههم التقدير وفي نفوسهم مرارة وفي عيونهم دموع .

وفي كل مكان ذهبت إليه وجدت الناس ثائرين على القتلة ساخطين على تلك الطريقة الدنيئة مسترحمين على روح الشهيد الذي فقد حياته فداء الوطن . ذاكرين روحه العالية وأخلاقه وأعماله التي سوف تبقى ما بقيت الدنيا .

فالى جنة الخلد ياعبدالله .. فلقد فقدناك بموتك القائد والزعيم والصديق العزيز والأخ الكريم والولد الطائع والشاب البار بأهله والأب المثالي لأطفاله . و بوفاتك تركت فينا فراغاً كبيراً لا نجد من يملؤه . ولقد قتلت من أجل حياة أمتك وضحيت في سبيل شعبك ولم تنهانا لحظة من لحظات عمرك فلن ننساك مدى العمر ولن ننسى أنك تركت في أعناقنا زوجة وأربعة أطفال . سنرد لك الجميل وسنقوم بالواجب نحوهم خير قيام . ونتعاهدك على السير في نفس الطريق التي سرت عليه وعلى المبادىء التي ناديت بها .. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون .

وسنحتفل بذكراك كل عام . وسلام عليك يوم ناضلت و يوم استشهدت ويوم تبعث حياً .

المجد للشهيد

إنني أكتب هذه الرسالة من قلب مفعم بالأسى والحزن على شهيد الوطن وزميل الحركة العمالية عبدالله عبدالمجيد السلفي الأمين العام لنقابة موظفي وعمال البنوك الذي امتدت إليه يد الغدر والخيانة لتغتال فيه نقابياً شريفاً ومناضلاً نزيهاً عرف بأخلاقه العالية وروحه المرحة ووفائه لمبادئه ونشاطه البارز لتحمل أعباء النضال العمالي بكل أمانة وإخلاص .

إن الشهيد لم يمت بل أن ذكره باق في قلوب زملائه ، وأعماله التي تستحق كل شكر وتقدير ستظل خالدة إلى الأبد .

إن روح الشهيد ستظل تطارد القتلة أينما كانوا .. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون .

المجد لروحك الزكية الطاهرة .. والى عالم الخلود ياشهيد الحركة العمالية المناضلة .. و ياأيها المناضل الحر الشهيد .. وحتى نلتقي يوم النشور رحمك الله برحمته الواسعة وأسكنك فسيح جناته

وختاماً أعزي أسرة الشهيد وعلى رأسهم والدة الشيخ عبد المجيد السلفي داعياً المولى أن يعصم قلوبهم بالصبر والسلوان و بارك الله لهم فيما خلد لهم الشهيد . المجد والرحمة للشهداء والموت للخونة والعملاء .

أحمد مسعد المريسي
أمين مال نقابة عمال البترول

كان السلفي رائداً .. نعم الرائد

هكذا و بهذه البشاعة المتناهية تآمر الآثمون على حياة مناضل ثوري وزعيم نقابي صلب وهب حياته لهذه الأرض ولأبنائها . لقد سقط عبدالله السلفي مضرجاً بدمائه الزكية الطاهرة على أيدي القتلة السفاحين من ذوي النفوس الضعيفة ممن باعوا أنفسهم بثمن بخس وسلكوا طريق الشيطان .

ولقد كان رحمه الله وفياً لهذه الأرض عاش لأجلها ومات من أجلها فلم يبخل عليها بأغلى شيء ألا هو الحياة . حقاً أن الحرية شجرة تروى بالدماء .

ولكم كانت خسارتنا فادحة ومأساتنا عميقة نحن العمال جميعاً لفقدان رائدنا عبدالله السلفي .. نعم الرائد .

ان خفافيش الظلام ومن يرعبهم النور ومن يخنق صدورهم استنشاق عبير الحرية ، هؤلاء الذين ابتليت بهم هذه الأرض ، هؤلاء لن يغفر لهم التاريخ . إن أعمال التآمر والغدر التي أودت بحياة المناضل الشهيد عبدالله والأيدي القذرة الأثيمة التي أقدمت على تنفيذ عملية إجرامية ، تدل على انعدام أبسط معاني الأخلاق والمثل الانسانية الرفيعة لدى فئة وضيعة من الناس تعمل لحساب الاستعمار .

إن التاريخ سيسجل بطولات الشهيد عبدالله السلفي بأحرف من نور .

عمر محمد حسن

متى كان بمقدور الرصاص أن يقتل الفكر الشريف ؟

المؤسسة الثقافية تشجب جريمة الاغتيال

جاءنا من المؤسسة الثقافية التعاونية البيان التالي :

بأسم المؤسسة الثقافية التعاونية بعدن ، نشجب ونستنكر بشدة جريمة الاغتيال الغادرة البشعة لشخص المناضل النقابي الشريف والوطني الحر الغيور الشهيد البطل عبدالله عبدالمجيد السلفي ونحمل الاستعمار وعملاءه الخونة الجبناء المسئولية

ونتقدم إلى أسرة الشهيد وأهله وذويه وكافة أصدقائه ومحبيه والوطن بأحر التعازي القلبية لهذا المصاب الفادح الجلل .

لقد عرف الفقيد عبدالله السلفي في الأوساط الشعبية مناضلاً صلباً ومكافحاً عنيداً ومخلصاً وفياً يتدفق وعياً وحماساً وعملاً لكافة قضايا أمته ووطنه . إنها والله لخسارة كبرى ليس لأسرته وذويه وأصدقائه فحسب بل للوطن والمواطنين بصفة عامة

تغمدالله الفقيد الشهيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم أسرته وأهله ومحبيه الصبر والسلوان وندعوه أن لا يريهم مكروهاً غيره

وسحقاً للخونة العملاء والخزي والعار للأذناب الجبناء وأسيادهم . وانا لله وانا اليه راجعون .

الهيئة التنفيذية
للمؤسسة الثقافية التعاونية - عدن

قريباً مع الباعة وفي المكتبات :
الطبعة الثانية من كتاب
اليمن
[رسالة جامعية]
تتناول مشكلة الادارة والتطور الاقتصادي
بقلم : محمد أنعم غالب

كلمة صه القلب الى عبدالله السلفي

عبثاً تستطيع الكلمات ان تعبر عن عمق المأساة .

اننا لنحمل أثقالنا و يودنا أن نقسمها حتى الأعماق من قلوبنا علها تستطيع أن تعكس مافي القلوب من مشاعر وأحزان .. ويظل الكثير والكثير والعميق العميق أقوى من التعبير .. ويظل الأمر فوق الرثاء وأكبر من العزاء .

ذلك أن عبدالله السلفي كان مثلاً مشرقاً للانسان المناضل الشريف . فارس أمل للشعب وقائد كفاح للعمال . قلبه بفيض بحب الحياة والانسان وعزيمته تمثل كل اصرار الجموع وارادة التقدم والخير وفي أعماقه كان يحمل كل أشواق الانسان في بلادنا و بنضاله كان يجسد كل نضال الشعب من أجل غد الحرية والنور والاشتراكية .

من أجل ذلك شملت المأساة بكل مرارتها أرضنا الطيبة وهزت حتى الأعماق كل جماهير الناس ..

على أنك يافقيدنا الحبيب قد استشهدت في سبيل أشرف غاية وأنبل هدف ومن أجل شعبنا والانسان .. ولا زال نضالك يملأ أجواء حياتنا أريجاً وشذى ..

وارادة الشعب لابد أن تنتصر .. وكما كنت دائماً ستظل والى الأبد فارس أمل للشعب ورمز نضال لحركة العمال التقدمية .. تضيء الطريق للجموع وترهب أعداء الحياة ، أعداء الانسان .

من أجل ذلك يافقيدنا نحن نقهر الدمع ونغالب الألم ونسير .. في أعماقنا كل ثقل المأساة ولكن في المقدمة منا تشع صورتك النبيلة المشرقة تتقدم مسيرة الشعب وتبعث فينا أشرف الالهام .

علي باذيب

بيانه صه مؤتمر الخريجين حول تطورات الموقف السياسي

جاءنا من «مؤتمر الخريجين» بيان حول « تطورات الموقف في الوضع السياسي الراهن في المنطقة »

وقد استهل المؤتمر بيانه بالأشارة الى « حادثة اغتيال النقابي عبدالله عبدالمجيد السلفي » وقال عنها انها جاءت « في قمة الأحداث المتلاحقة التي تمر بها منطقتنا » .. كما ربط بينها وبين ما « تخططه السلطات الاستعمارية بالتعاون مع عملائها من الانتهازيين وتجار السياسة ومتصيدي كراسي الحكم، لتضرب به الحركة الوطنية الصاعدة »

وأضاف البيان « وان مؤتمر الخريجين وهو يعي هذه الأحداث ويدرك هذه المخططات يرى من واجبه أن يشير إلى مواقف الانتهازيين وتجار السياسة .. فاضحاً إياها ، ليجنب هذا الشعب وبلات ماتوحي إليه هذه المخططات والنوايا السيئة ، واحباط كيد المتلاعبين بقضاياه المصيرية . ويرى المؤتمر أن الوضع المتردي في المنطقة اليوم هو نتيجة مباشرة لما ترسمه هذه المخططات » .

ودعا المؤتمر إلى التمسك بالوحدة الوطنية « فالألتفاف الشعبي حول الأهداف الوطنية في الحرية وتقرير المصير كان ولا يزال هو الأرض الصلبة التي تتحطم عليها أمثال هذه المؤامرات .. هذا الالتفاف الوطني الذي ظل الهدف الرئيسي لضربات المستعمر العنيفة » .

وأستطرد بيان مؤتمر الخريجين بعد ذلك إلى القول :

« ويرى مؤتمر الخريجين في الواجهات السياسية التي تستتر وراءها السلطات الاستعمارية وعملاؤها سواء في مؤتمراتها التي تعقدها هنا أو في الخارج أو في تصريحاتها وبرقياتها مجرد مسرحيات هزلية يقصد بها تضليل الرأي العام والضمير الحر الدولي دون حياء أو خجل ، والذي سبق له أن تعرف على إرادة هذا الشعب ورغبته في انتزاع حريته وتقرير مصيره وتضمنتها قرارات الأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٦٥ ، ويؤكد مؤتمر الخريجين من جديد أن هذه القرارات هي الحد الأدنى لما يتوق اليه شعبنا بكافة فئاته الوطنية وقطاعات شعبنا في الوصول إلى الحرية التامة وتقرير المصير . وعليه يحذر مؤتمر الخريجين أولئك الذين يدخلون في مساومات مشبوهة مع المستعمر مستهترين بوعوده أو طامعين في الحكم من الانزلاق في هذه الطريق لأنهم بذلك يتصدون لأرادة هذا الشعب وحقه المشروع في الحرية وتقرير المصير . ويرى أنه لاجدوى من تسويات لا يقبلها الشعب لأن مصيرها الفشل »

« كذلك يرى مؤتمر الخريجين في استمرار وتزايد حملات الحصار والتفتيش ومداهمة المنازل والمتاجر ودور العبادة والاعتقالات وما يصاحبها ويليها من تعذيب لا إنساني تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين دون أي مبرر قانوني أو محاكمات عادلة ونزيهة - يرى في كل هذا إمتهاناً بكرامة هذا الشعب وتحدياً على حقوقه في الحرية التي كفلتها له كثير من الشعوب كافة النظم والقوانين الدولية ووثيقة حقوق الانسان ،

ويناشد مؤتمر الخريجين الرأي العام والضمير الحر في العالم ممارسة كافة الضغوط على بريطانيا لكي تتخلى عن سياستها الحالية في المنطقة وتنصاع لقرارات الأمم المتحدة فوراً »

كيد تطمس الجريمة « بفبركة »

لجموع الطبقة العاملة والشعب .. أي قوى الاستعمار والاحتكار والفئات العميلة بشكل أو بآخر لقوى الاستعمار والاحتكار . وبالتالي فأنه لايعادي النقابات الست إلا الذين يرتضون لأنفسهم أن يسيروا في الخط المعاكس لأماني ومصالح جماهير الطبقة العاملة .

فمع من بالضبط يريد البعض أن تتحد النقابات الست .. هل مع القوى التي تحاول تعويق مسيرة النضال العمالي والوطني .. أم مع الفئات التي تنتفع باعتقال واغتيال العناصر القيادية الشريفة للنقابات الست ؟

اذا كان هذا هو المقصود ، فليس ذلك على الاطلاق هو المفهوم الصحيح والسليم للوحدة الوطنية .. وليس من شأنه ان يؤدي الى أي خدمة لقضية الطبقة العاملة وقضية الشعب . بل العكس هو الصحيح .

ان اخشى ما نخشاه أن يسعى البعض تحت ستار هذه الدعوة أو تلك الى طمس جريمة الاغتيال الآثمة بحق الشهيد السلفي وصرف الانظار عما تنطوي عليه من خيانة عظمى بحق الشعب والوطن ، عن طريق تصويرها تصويراً لا يطابق الحقيقة .

فليقل لنا أولاً كل من يدعو للوحدة العمالية والوطنية : ماهو مفهومه لهذه الوحدة ؟ وماذا يقصد على وجه التحديد ؟ وقبل كل شيء : أين يقف من الصراع بين القوى العمالية الشريفة التي تتعرض للارهاب الاستعماري والقوى التي تنتفع بهذا الارهاب ؟!

تسقط الخيانة

السيد هاشم عبدالله هاشم وزملاؤه يستنكرون باسم شباب الوعط المؤامرة الحقيرة التي دبرها العملاء والانتهازيون ضد الشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفي . الأبن الوفي للشعب والمناضل المخلص من أجل مصلحة وسعادة العمال والفقراء والمضطهدين .

و يعزون أسرة الفقيد وذويه والطبقة العاملة وسائر فئات الشعب المناضلة في هذا المصاب الفادح الأليم .

●

السيد حامد بركات يعزي أسرة الشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفي وكافة أصدقائه وزملائه في الفاجعة الأليمة والخطب الجسيم .

* * *

مكتبة الحياة

في دار الأمير
(أمام الجرك سابقاً)
تزودكم بأنواع الصحف والكتب

مطلوب

مطلوب عمال صفافين للعمل في دار الوطن للطباعة والنشر
المرتب حسب الكفاءة والخبرة



الأمل
صحيفة سبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باخبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوي
في الداخل ١٫٢٥٠ دينار
في الخارج ١٫٥٠٠ دينار

للاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوي يتفق
بشأنها مع الادارة

تلفون رقم ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار الوطن